وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية \كلية الآداب
قســم علم النفس

الخجل وعلاقتهُ بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية

بحث مُقدم الى

قسم علم النفس في كُلية الآداب \ جامعة القادسية وهو جُزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علم النفس

من الباحثين

حنين احمد حسين كرار موسى عبد الرضا مهدي حسين موسى

إشــراف

أ.م.د. طارق محمد بدر

1437هـ 2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَال رَبِّ اشرَح لي صَدرِي ۞ وَيَسِر لِي أَمرِي۞وَاحلُل عُقدَةً مِن لِسَانِي۞ يَفقَهُوا قَولِي﴾

سورة طه/من الآية 25-28

أقرار المشرف

أشهد أن اعداد هذا البحث الموسوم (**الخجل وعلاقتة بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية)** والمعد من قبل الباحثون **(مهدي حسين موسى ، كرار موسى عبدالرضا ، حنين أحمد حسين)** قد جرى تحت أشرافي في كلية الآداب/جامعة القادسية، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.

التوقيع:

المشرف

أ.م.د.طارق محمد بدر

التاريخ: / /2016

توصية رئيس القسم

بناء على التوصيات المتوفرة،أرشح هذا البحث للمناقشة.

التوقيع

الأستاذ المدرس الدكتور

احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

التاريخ: / / 2016

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على البحث **((الخجل وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية))** وقد ناقشنا الطلاب **(مهدي حسين موسى، كرار موسى عبد الرضا، حنين احمد حسين)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول بتقدير ( ) لنيل شهادةالبكالوريوس في علم النفس .

عضواً **عضواً** **المشرف**

أ.م.د طارق محمد بدر

مصادقة مجلس القسم

صادق مجلس قسم علم النفس في كلية الآداب- جامعة القادسية على البحث .

الدكتور

أحمد عبدالكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

2016/ /

- د -

الاهداء

الى:-

من خلقني فهو يهديني...والذي هو يطعمني...ويسقيني...وإذا مرضت فهو يشفيني الله جل جلاله

من بهم نهج النبي وشرعه يتجدد أئمتي وسادتي وأوليا أمري في دنياي وآخرتي...محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

من بذل جهده وعرقه في سبيلي،وسعى في تربيتي وتعليمي

أبي وأمي

من ساعدني وساندني خلال مدة دراستي أخواني وأخواتي

والى كل من يضع لبنة على الطريق لبناء التقدم العلمي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

الباحثون

-هـ-

شكر وامتنان

بِاسِمِ اللهِ الذي لا أرجُو إلاَّ فَضلَهُ، وَلا أخْشَى إلاَّ عَدْلَهُ، وَلاَ أَعتَمِدُ إلاّ قَولَهُ، وَأَحمَدُهُ فَوقَ حَمدِ الحَامِدينَ، أللَّهمَّ أنتَ الواحِدْ بِلا شَرِيكٍ، والمَلِكُ بِلا تَمليكٍ ، أسألُك أَنْ تُصَليّ على مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ الطيبين الطاهرين وأصْحابهِ الغُر الميامين، وتُوَفِقُني لِما يَنفَعني مَا أبْقيتَني، وَتُتِمَ إحْسَانَكَ فِيمَا بَقيَ مِنْ عُمري، كَما أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى يا ارْحَمَ الرَّاحِمينَ .

لا يسعنا وقدر مَنَّ الله علينا في انجاز هذا البحث ، إلاّ أن نتقدم بأسمى معاني العرفان والامتنان **للأستاذ المساعد الدكتور طارق محمد بدر** ، المشرف على هذه البحث ، لما أبداه من ملاحظات قيِّمة وآراء سديدة في إثراء خبرة الباحثين العلمية والعملية، ولأنه منحنا من وقته وجهده الكثير كان وسيبقى فضلاً أعجز عن رده ، فجزاه الله عنا خير الجزاء .

ومن واجب العرفان والامتنان، أقدم خالص شكرنا وامتنانا لجميع أساتذتنا الأفاضل في قسم علم النفس بجامعة القادسية وفي مقدمتهم رئيس

القسم **الدكتور احمد عبد الكاظم جوني** ، لما قدم من رعاية إنسانية كريمة من الناحية الإدارية والعلمية لإتمام متطلبات هذا البحث .

وأخيراً فأن مسك الختام ، امتناننا واحترامنا لمن فاتنا ذكره وغاب عن بالنا فضله ، راجياً من الله ﷻ أن يسامحنا فيما قد قصرنا ، ويجزينا من فضله على ما نكون قد أخلصنا .. والله ولي التوفيق.

الباحثون

حنين احمد حسين كرار موسى عبد الرضا مهدي حسين موسى

المستخلص

يعد علماء النفس والاجتماع ان الخجل مرض اجتماعي ونفسي يسيطر على قدرات الفرد ويشل طاقته الانتاجية ويُحد من سلوكه الاجتماعي والنفسي نتيجة مايصيبهُ من انفعالات بسبب استثارات طبيعية وصناعية يكتسبها الفرد من الاسرة والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف سمة الخجل بين فرد واخر وذلك لتعدد الاحوال والعوامل والظروف الموظوعية التي تحيط بحياة كل انسان ومن الملاحظ ان الفرد الذي يعاني من الخجل الاجتماعي تكون حياته مضطربة ويفقد الثقة بنفسهُ ومشلول الارادة والتفكير والخجل الاجتماعي ناتج من نقص التفاعل الاجتماعي وهي ارتفاع مستوى دافع التجنب الاجتماعي يؤدي الى انخفاض مستوى دافع الاغتراب ونقص التقبل من الاخرين في المواقف الاجتماعية

استهدف البحث الحالي ما يأتي :

1- تعرف الخجل لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية .
2- تعرف التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية .
3- تعرف دلالة الفرق في الخجل على وفق متغير النوع.
4- تعرف دلالة الفرق في التفاعل الاجتماعي وفق متغير النوع .

5- تعرف العلاقة الارتباطية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي.

وقد تحدد هذا البحث بطلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية(ذكور ، اناث)، وللعام الدراسي (2015 – 2016)، ومن ثم قام الباحثون باجراءات تبني المقياسين من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس، وبعد القيام باجراءات صدق المقياسين وثباتهم، اذ كانت قيمة معامل الثبات في المقياس الاول (0.83) والثاني (0.82) على التوالي بطريقة اعادة الاختبار، وكانت(0,85) للاول (0,76) للثاني بطريقة التجزئه النصفية.

<u>وتوصل البحث الحالي الى النتائج الاتية</u>:

1- ان عينة البحث من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية ليس لديهم مستوى عال من الخجل.

2- ان عينة البحث من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية لديهم مستوى عال من التفاعل الاجتماعي.

3- لا فرق بين الذكور والاناث في مستوى الخجل.

4- لا فرق بين الذكور والاناث في مستوى التفاعل.

5- هنالك علاقة ارتباطية ضعيفة وعكسية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي.

وقد توصل الباحثون الى عدد من التوصيات والمقترحات كان منها :

1__ تحديد مواطن الخجل في ضوء تحديد المواقف التي تسبب الخجل وجعلها مواقف عادية بل مشوقة وللاسرة دور كبير في ذلك ويكون بالابتعاد عن اسلوب التطبيع والتلقين والاعتماد على اسلوب توعية مع الضبط والحماية

2__ دراسة علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيرات أخرى ... مثل التوافق، الضبط الداخلي والضبط الخارجي، أساليب المعاملة الوالدية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الخجل.

الفصل الأول

(ألاطار العام للبحث)

- **مشكلة البحث**
- **أهمية البحث**
- **اهداف البحث**
- **حدود البحث**
- **تحديد المصطلحات**

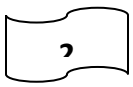

مشكلة البحث

يُعد الخجل الاجتماعي من الظواهر النفسية السلبية في مجال دراسة الشخصية ورغم الابحاث العديدة التي تناولت هذه الظاهرة في بعض جوانبها وعلاقتها بالسلوك فما تزال كثير من تفاعلاتها تحتاج الى المزيد من البحث والتدقيق وبخاصة مع تزايد التعقيد في مظاهر الحياة الاجتماعية.والعلاقات البشرية وقضايا التنشئة والتكوين المتعلقة بالكائن البشري.

ان مشكلة الخجل الاجتماعي قد يكوُن عقبة في سبيل الشخص ويحول بينه وبين ادراك مايمتاز به من مواهب دفينة، ويجعل علاقاته الاجتماعية غيرمتوافقة (السبعاوي،2005،ص6) ويصبح الفرد قلقا ويعاني من العزلة الاجتماعية،واشارت الى ذلك دراسة (مارولدو)التي تناولت الخجل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية في ولاية تكساس الامريكية والتي وجدت ارتباط بين الخجل والعزلة أي كلما زاد الخجل زادت عزلة الفرد اجتماعيا. (Maroldo ;1981;885)

كما تنعكس اثار هذا على مستواهم في التحصيل الدراسي مما يتغلب عليهم شعورا بالفشل،كما وضحت ذلك دراسة (المالح،1993).التي وجدت ان الطلبة الفاقدين للثقة بانفسهم يعانون من نقص بالتحصيل الدراسي.(بني جابر، ،2004)

ومن مضاعفات الخجل الاجتماعي ان الفرد يصبح سلبيا ومُعرضا عن المشاركة في المواقف والمناسبات الاجتماعية، ويمنع الفرد من تطوير قدراته وضياع حقوقه دون ان يبدي رايه، وصعوبة اقامة علاقات اجتماعية طبيعية.

كذلك فان للخجل تاثير على العلاقات الاجتماعية للانسان وتفاعله مع محيطه ويشير (ماسلون هير) الى ان العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي يلعبان دورا مهما في توجيه سلوك الانسان نتيجة للتغيرات التي حصلت وتحصل في العالم في مجالات التصنيع، والحروب، والاقتصاد، والازمات. (فايد،1977) .

ومع التسليم بالاثار السلبية للخجل فأن التفاعل الاجتماعي يُعد من المفاهيم الاساسية في علم النفس يتضمن التاثير المتبادل لسولك الافراد والجماعات الذي يتم عن طريق الاتصال.(فخرائي،2003).

وهكذا يؤدي التفاعل الاجتماعي الى تماسك واستقرار الجماعة(يونس،2,1974).ويعد التفاع

الاساسية لوجود المجتمع ولايقوم المجتمع الا عندما يتفاعل الكثير من الاشخاص بانتظام.(فراج،1966).

ويؤثر نقص التفاعل الاجتماعي في جعل الفرد يعاني من الوحدة النفسية واشارت الى ذلك دراسة(ويللر)التي بينت ان نقص تفاعل الفرد مع بيئته يؤدي الى شعوره بالوحدة النفسية. (الخيري، 1999)

ومن جانب اخر فان عدم القدرة على اقامه العلاقات هذه العلاقات قد يؤدي الى عزل ذلك الانسان وربما يسبب ذلك اصابته بامراض نفسية مختلفة تتشكل خطورة على حياته واكد ذلك (دوركهايم) في تحليل احصائي للانتحار بان اغلب الناس الذين يرتكبون جريمة الانتحار هم المنعزلون او الذين يرتبطون باضعف العلاقات بالاخرين.

كذلك يشير الى ذلك (عبد الله زاهي الرشدان); يصف العزلة بانها عدم القدرة على اقامه أي اتصال اجتماعي مع الاخرين بسبب انعدام فرص التفاعل الاجتماعي فيها على ان الشخص المعزول قد يعمل وقد يستجيب للبيئة الطبيعية المحيطة به ، ولكنه غير قادر على التعامل مع البشر. (الراشدان،ب،ت205).

وبينت درسات اخرى وجود علاقة سالبه بين الخجل ةالتفاعل الاجتماعي حيث ان الافراد الخجولين يكون تفاعلهم الاجتماعي ضيقا وعلاقاتهم محدودة عكس الافراد غير الخجولين يكون تفاعلهم الاجتماعي كبيرا و علاقاتهم الاجتماعية واسعه. (Brunch,1995,p49)

ولذا برزت حاجة البحث الى الاجابة عن التساؤولات الاتية:

1_ هل يوجد خجل اجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية؟

2_ هل يوجد فرق في الخجل الاجتماعي ذو دلالة احصائية وفق متغير النوع (ذكور، اناث)؟.

3_ هل يوجد تفاعل اجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية؟.

4_ هل يوجد فرق في التفاعل الاجتماعي ذو دلالة احصائية على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)؟.

5_ هل توجد علاقة ارتباطية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي؟

وهذا ما سيظهر في نتائج البحث الحالي.

اهمية البحث

مما لاشك ان اهمية كل بحث تتحدد في ضوء ما يمكن التوصل اليه من النتائج التي قد تؤدي الى حلول ناجحه لمشكلة محدده او تتحدد اهميته في ضوء ما يضيفه من خبره من خبره علمية متواضعه مضافة للكم المعرفي.

بما ان الجامعة تمثل ملتقى الطلبة القادمين من بيئات اجتماعية مختلفة تمثل مرحلة دراسية تختلف اختلافا جذريا عما هو عليه الحال في المرحلة الدراسية السابقة سواء من حيث التنظيم وطبيعة الدراسة او من حيث طبيعة الجو الاجتماعي السائد فيها، لذلك فأن الطالب يمكن ان يتعرض في هذه المرحلة للعديد من المشكلات ابرزها عدم التوافق الاكاديمي مع المادة العلمية او التكيف السليم مع الاخرين ومع الطلبة من الجنس الاخر (الثبيتي، 1986، 46).

ويشير (جيلفورد) الى ان الخجل سمة اساسية تصدر عنها سمات سطحية اخرى اهمها انه يعتبر حالة من حالات العجز عن التكيف مع المحيط الاجتماعي كما انه يعوق الفرد عن تحقيق التوافق المنشود (حبيب، 1992،66).

وهكذا نجد بأن الخجل من اهم الاضطرابات النفسية التي تنتشر في المجتمعات والتي يشعر بها الكثير من الافراد في تلك المجتمعات ويمكن ان يتراوح الخجل بين ضعف اجتماعي خفيف الى ضعف اجتماعي شديد يحول بين الانسان ومواجهة اعباء الحياة ويمكن للخجل كذلك ان يكون مزمنا او مؤقتا او صفة شخصية تلازم صاحبها ولكن الخجل لا يعد اضطرابا عقليا ويكمن الفرق بين الخجل الاجتماعي والخوف الاجتماعي في حقيقة ان الاخير يمثل سلوكيات اكثر اتساعآ واختلافا فعلى سبيل المثال قد يشعر المريض المصاب بالخوف من تناول الطعام امام الناس وانه قد لا يكون خجولآ من مواقف اجتماعية اخرى، كذلك فأن الاشخاص الخجولين ليس مصابين بالضرورة بالخوف الاجتماعي ويمكن لحالة القلق الاجتماعي لدى هؤلاء ان تحول بينهم وبين الشعور بالارتياح في الحفلات ولكن الاعراض التي يعانون منها لا تمنعهم من ان يكونو اجتماعيين (الزغبي،2003).

ويعد الخجل صفه غير محبذة والذي يملك هذه الصفه او يتصف بها ويشعر في الغالب بعدم الامان والخوف يصبح شخصا غير اجتماعي كما يعاني من اعراض القلق وعدم الاستقرار النفسي الا ان هناك من يرى ان الخجل الاجتماعي الذي يسميه بالحياء في حياتنا مطلوب كونه يعزز من احترام الاخرين لبعضهم البعض في مواقف معينة (عبد الرحمن،1988،88)

وتشير دراسة (الحداد) الى ان الخجل الاجتماعي يؤدي الى الخوف من المواقف الاجتماعية التي تتطلب التفاعل مع الاخرين والتي يمكن ان يتعرض فيها الفرد الى مشاعر الخجل الاجتماعي والحرج ويغلب عليه صراع الاحجام والتفاعل مع الاخرين ويكمن وراء هذه الحالة في الغالب قصور الفرد في امتلاك المهارات الاجتماعية (الحداد،2001،21).

وتوصلت دراسة (ديل واندرسون) الى ان حالة الخجل الاجتماعي تنطوي على افكار لا عقلانية تتمثل في غزو او تعليل غير تكيفي للفشل الاجتماعي السابق ومن توقعات سلبية بشأن تفاعلات البنية الشخصية المستقبلية واكدت الدراسة ايضا ان الخجل الاجتماعي والقلق والاكتئاب ظواهر نفسية مترابطه تنتج عن ضروف ضاغطه تتصل بعلاقة الفرد وتفاعله مع الاخرين وبالتصورات التي يشكلها عن نفسه في علاقاته معه. (Dill & anderson,1999)

ان الخجل الاجتماعي ناتج عن نقص في التفاعل الاجتماعي وهو ارتفاع دافع التجنب الاجتماعي الذي يؤدي الى انخفاض الاقتراب ونقص التقبل من الاخرين في الموقف الاجتماعي (الرفض الاجتماعي او العزلة الاجتماعية) ويمكن النظر الى كل التجمعات الاجتماعية على مستويات معينة كونها شبكات من التفاعل الاجتماعي، ويستخدم مفهوم التفاهم للأشارة الى التأثير المتبادل بين شخصين او أكثر ويشير التفاعل الاجتماعي بوجه خاص الى تلك العلاقة بين طرفين التي تجعل سلوك اين منهما منبها لسلوك الاخر (خيري،1975)

وينقسم التفاعل الاجتماعي بطبيعته الى قسمين وهو تفاعل اجتماعي ايجابي المتمثل (بالرعاية، الاهتمام، العطف)

والاخر تفاعل سلبي المتمثل (بالرفض، الكره، العدوان، النقد) ويمكن عد سلبيات وايجابيات التفاعل الاجتماعي لانها مكملة لبعضها البعض فكلما كانت هنالك هيئه ايجابية تسحب شخصا نحو الاخر توجد هيئه سلبية تقوده بعيدآ. (معوض،1983)

علاوة على ذلك ان دراسة التفاعل الاجتماعي تعني دراسة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الناس حيث يتباينون وذلك عن طريق تبادل الافكار والمشاعر والتعرف على الامر الذي ينتج عنه تصحيح مسار لسلوك احدهم لتحقيق اكبر قدر من التشابه بينهم مما يسهل اداء الواجبات والوظائف وبذلك يمكن القول ان التفاعل الاجتماعي هو العملية المتبادلة بين طرفين في موقف اجتماعي معين بحيث يكون احدهما متمما لسلوك الاخر (عبدالرحيم،1981).

ان التفاعل الاجتماعي هو ظاهرة اجتماعية وحضارية تتكون من ثلاث عناصر هي الشخصية بوصفها مادة التفاعل، والمجتمع بوصفه نظاما يتكون من الشخصيات المتفاعلة، والثقافة بوصفها نظاما من القيم والمقاييس والاهداف التي يؤمن بها الافراد المتفاعلون ويعتقد كل من (سميل وبيلز) ان التفاعل الاجتماعي هو العنصر الحقيقي في المجتمع وان المحافظة على الجماعة من الاسباب الرئيسية لظهور كثير من التفاعلات بين اعضاءها (مليكة، ب، ت)

وبالاتجاه نفسه فان (افرانسيس ميريل) عد التفاعل الاجتماعي الحقيقه الاساسية لوجود المجتمع ولا يقوم المجتمع في رايه الا عندما يتفاعل كثير من الاشخاص بانتظام واستمرار على اساس توقعات السلوك. (عربي ،1995، 140)

ويعد التفاعل الاجتماعي من متطلبات الحياة الضرورية حيث يلتقي مع الفطرة لكون الانسان اجتماعي بالطبع. (Robertson,1977,p94)

وللتفاعل الاجتماعي أثر واضح في الابتكار والابداع العلمي فالاشخاص الذين يصلون الى ابداعات عالية غالباً ما تكون ابتكارتهم من نتائج تصادم الافكار (Macworth,1965,93)

يؤثر التفاعل الاجتماعي في صحة الفرد وحالاته المزاجية حيث غالبا ما يكون الشخص المتفاعل ذو مزاج جيد وحاله صحية جيدة . (عثمان، 2001، 160)

واكدت على ذلك دراسة (Reis,1985) التي حاولت دراسة التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات الصحة الجسمية وجاذبية الشكل، وتوصلت ان الاشخاص ذو التفاعل الاجتماعي السليم يتمتعون بالصحة الجسمية والنفسية الجيدة (Reis,1985,458)

ويفيد التفاعل الاجتماعي للفرد مع محيطه في تطور ذات الفرد لانه يكسبها خبرة اجتماعية لا تكتسب الا من خلال وجود اخرين لهم حضور اجتماعي في حياة الفرد، وهنا تبرز نواة الذات الانسانية فهي نتاج محيطها الذي تتفاعل معه.(منصور،1978).

وبناء على ماسبق ذكرهُ تتضح اهمية دراسة مفهوم الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لما يشكل هذان المفهومان من دور كبير في تطور ونمو الفرد كذلك ان اجراء دراسة ميدانية تحاول التعرف على مستوى الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية.

يساعد بلا شك المخططين ومتخذي القرار في اتخاذ اجراءات المناسبة في هذا المجال في ضوء دراسة علمية تسهم بالتغيير الجذري لواقع اكثر ملائمة او تكون محفزة لاجراء دراسات وبحوث اخرى.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف:

1_ الخجل لدى طلبة الاقسام الداخلية في مدينة الديوانية.

2_ التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية.

3_ دلالة الفرق لمتغير الخجل لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية على وفق متغير النوع(ذكور، اناث).

4_ دلالة الفرق لمتغير التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية على وفق متغير النوع(ذكور،اناث)

5_ العلاقة الارتباطية بين الخجل و التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية للسنة الدراسية 2015_2016، الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

الخجل (SHAME): عرفـه

1_ **موريرMOWRER 1951** : مواجهة الفرد لمواقف متناقضة لايستطيع معها اتخاذ قرار مناسب.(Mowrer,1951,p494).

2_ زمباردو 1980 _ Zimbardo : الخوف والشعور بالضيق والتوتر في حضور الاخرين وخاصة مع الذين يشكلون تهديدا انفعاليا للشخص،قد يكون الشخص من جنس اخر او مركز اعلى او غُرباء. (Zimbardo,1980)

3_ ياسين 1986 : التوتر والقلق والشعور بالارتباك وعدم الارتياح وتجنب تحديق النظر وكبت السلوك الاجتماعي الطبيعي والمتوقع. (يوسف ، 1986)

4_موسوعه علم النفس والتحليل النفسي: حالة ارتباك وقلق وكف في حضور الاخرين.(الحنفي،1978 ،299)

5_ العبيدي 1999 : خبرة نفسية تتشكل لدى الشخص نتيجة لبعض المثيرات التي تواجهه في حياته الاجتماعية وهي ذات طابع غير مالوف عنده.مما يؤدي الى استثارة سلسة مترابطة من الاستجات الفسيولوجية والسلوكية والمعرفية والتي تقترن فيما بعد بتلك المواقف او المثيرات مما يجعل لها الدور الاساسي في ترسيخ خبرة الخجل. (العبيدي،1999)

مما تقدم فان الباحثون قد تبنوا تعريف **زمباردو 1980** كونه صاحب النظرية المتبناة في تفسير نتائج هذا البحث كذلك فان المقياس المعد لهذا البحث من قبل (الدليمي 2011) قد تبنت ذات النظرية لزمباردو.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الفرد عند استجابته على فقرات مقياس الخجل

التفاعل الاجتماعي The Social Interaction: عرفه

1_ بيلز1950 : السلوك الظاهر للافراد في موقف معين وفي اطار الجماعة (بني جابر،137,2004)

2_انكلش 1958: العلاقة بين طرفين التي تجعل من سلوك أي منهما منبها لسلوك الاخر.

(Yee.h,1971.25)

3_ جلال 1975: عملية تتم عادة بين فردين او اكثر وتتضمن تاثير سلوك الفرد بسلوك الاخرين.(جلال ،377,1975)

4_ سوانسون1980: العملية التي ترتبط بها اعظاء الجماعه بعظهم مع بعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف. (زهران،249,2000).

5_ الشناوي2001 : مجموعه من العمليات المتبادلة بين طرفيين اجتماعين في موقف او وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبها لسلوك الاخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين.(بني جابر،137,2004)

وهكذا فقد تبنى الباحثون تعريف **بيلز 1950** للتفاعل الاجتماعي كونهم اتخذوا من نظريته اطارا مرجعيا في تفسير نتائج البحث.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الفرد عند استجابته على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي

الفصل الثاني

(الإطار النظري)

- **نظريات فسرت الخجل**

1 اريك اريكسون.

2_ النظرية السلوكية

3 نظرية زمباردو

- **نظريات فسرت التفاعل الاجتماعي**

1- النظرية السلوكية

2- نظرية بوجاردس

3- نظرية بيلز

اولا: نظريات فسرت الخجل

1: نظرية اريك اريكسون. E.Erikson:

يذهب اريكسون الى القول بان عملية التطبيع الاجتماعي تمر بثمان مراحل او اطوار وهو في ذلك متأثر بعمق باتجاهات فرويد في هذه المراحل.

لقد افترض اريكسون هذه المراحل افتراض لم يتوصل اليه عن طريق اعمال تجريبيه ومن الجدير بالذكر ان المراحل التي يتكلم عنها اريكسون لا ترتبط بالنظام العضوي كما هو الحال مع نظرية فرويد على انها ترتبط بشكل كبير مع خبرات التعلم التي يتعرض لها الفرد اثناء حياته، ويعتبر اريكسون ان كل مرحلة من المراحل الثمانية تمثل ازمة نفسية تتطلب الحل قبل ان يتمكن الفرد من الانتقال الى المرحلة التالية بسلام.(توق وعدس،128،1984)، والجدول (1) يبين هذه المراحل الثمانية:

جدول (1)

يبين المراحل الثمان للنمو السيكو اجتماعي ل اريكسون

المراحل	المراحل بالاعمار	الازمة السيكو اجتماعية	محور العلاقة المهم	النتاج المرغوب
الفمية – الحسية	الولادة – سنة واحدة	الثقة – مقابل عدم الثقة	الام او بديلة الام	الحافز والامل
العضلية – الشرجية	1 – 3 سنة	الاستقلال – مقابل الشك والخجل	الابوين	ضبط النفس وقوة الارادة
التناسلية	3 – 5 سنة	المبادرة _ مقابل الشعور بالذنب	العائلة	الموقف والهدف
الكمون	6 – 11 سنة	الجد والمثابرة – مقابل الشعور بالنقص	الجيره والمدرسة	الطريقة والفعالية
المراهقة	12 – 18 سنة	الهوية الذاتية – مقابل اضطراب الذات	مجموعة الاصدقاء والجماعات	الالتزام والاخلاص
الشباب	19 – 35 سنة	الصداقه الحميمه – مقابل العزلة	شركاء الصداقه الجنس التنافس والتعاون	الحب والانتماء
الرجولة	35 – 50 سنة	العطاء والانتاجية – مقابل الركود والانهماك بالذات	المهمة والتشارك بالادوات المنزلية	الانتاج والرعاية
النضج	50 – 60 سنة	تكامل الذات – مقابل اليأس	الانسان	المحكمة

(توق وعدس، 130،1984)

يحدد اريكسون الخجل خلال المرحلة الثانية من مراحل تطور الشخصية حيث تنمو لدى الطفل العديد من القدرات الجسمية والعقلية التي تؤهله للحصول على بعض المهارات التي يفخر بها الاطفال وبذلك يصبح الطفل ولالول مره قادر على ممارسة درجة من الخيار وهكذا يمارس الاطفال ارادتهم المستقله وان كانوا لا يزالون يعتمدون على والديهم الا انهم ينظرون الى انفسهم بوصفهم اشخاصآ او قوى قائمه بنفسها وعندما يحدث التصادم بين ارادة الوالدين وارادة الطفل ينشأ لدى الاطفال الشعور بالخجل والغزي في علاقته مع الاخرين كما يتولد لديه الشك في نفسه لانه الارادة في ان يصبح الفرد نفسه و يحقق نوع من الاستقلاق قد اعيقت او احبطت، يرى ان الخجل هو نوع من انواع الصراع اذ ان الشخصية يجب ان تتغلب على صراع خاص في كل مرحله من مراحل النمو. (العبيدي، 1999:23)

2: النظرية السلوكية (Behabioral theory):

تنطلق الدراسات السلوكية من مفاهيم التعلم وقوانينه لتفسير الحياه النفسية واعتبار جوهر النشاط النفسي انماط سلوكية متعلمه تقوم الدراسات السلوكية التقليدية على اقتران مثير محايد بمثير مؤلم بما يؤدي الى حدوث تغييرات جسمية ذاتية (لا ارادية) لدى الفرد والى تعلم سريع لاي استجابة تساعد على التخلص من الالم والى تجنب المثير المحايد الذي اصبح الان مثيرآ شرطيا في الظروف المقبله ولا يختلف السلوكيون الجدد في تفسير القلق اخيرا كما قدمته الفرويدية او السلوكيه الكلاسيكية. (منصور واخرون، 1978:127)

يفسر (مورر_ Mowrer) القلق في نظريته عن المثير الاستجابة في القلق على انه نمط سلوكي متعلم يقول القلق يتعلم خلال العقاب فالقلق استجابة متعلمه تحدث وفقا لاشارات (مثيرات شرطيه) تكون منذره بوقوع الاذى والألم (مثيرات غير شرطيه) يعتبر القلق في طبيعته حالة توقعيه اساسا فالفرد الواقع تحت تأثير هذه الحاجة يملك وسائل نحو هذا الشكل من عدم الارتياح واذا اكتسب الفرد خلال ذلك سلوكا جديدا يمكننا ان نطلق على ذلك تعلم للقلق عن طريق العقاب أي ان القلق عند اصحاب هذا الاتجاه مرادف بالتهديد وتوقعه (Mowrer,1951).

هذا النموذج الذي تقدمه السلوكية وهو نماذج معملي اساسا لتفسير القل ومصادره غير كاف فعلى سبيل المثال تصدر عن الطفل الوليد استجابات عن الضيق في حالة ما يفزعه صوت عال او حين يفقد السند فجأ (منصور واخرون،127،1978)

ان السلوك الانساني ما هو الا مجموعه من العادات تعلمها الفرد او اكتسبها اثنا مراحل نموه المختلفه فهم يرون ان الشعور بالخجل ناتج عن احد العوامل الاتيه:

1- الفشل في اكتساب او تعلم سلوك مناسب

2- تعلم اساليب سلوكية غير مناسبة او غير مرضيه

3- مواجه الفرد لمواقف متناقضه لا يستطيع معها الفرد اتخاذ قرار مناسب

4- ربط استجابات الفرد بمنبهات جديده لاستثارة جديده (ابو عيطه،102،1988)

نجد ان اصحاب النظرية السلوكية يفسرون الخجل الاجتماعي انه فشل الفرد في اكتساب او تعلم سلوك مناسب او هو تعلم اساليب سلوكية غير مناسبة.

3: نظرية زمباردو 1980 Zimbardo

تطرح هذه النظرية مفهوم الخجل على أنه حالة زائدة من الفردية تتسم بالانشغال الزائد بالذات والقلق وزيادة الاهتمام بالتقويم الاجتماعي وينتج الخجل عن المراقبة الذاتية الزائدة التي تشتت عمليات الانتباه والتركيز بعيداً عن مدخلات (معطيات) المثير الخارجي نحو ما يعرف بمحتويات العقل أو المجال المعرفي ويؤدي الانشغال الزائد بالذات إلى أثر اجتماعي مرتد Social Feedback المتصل بأداء الفرد إلى الاتجاه المتحيز نحو القطب السالب على مدرج التقويم وفي عقل الشخص الخجول ويكون هناك قلق حول الرفض من جانب الآخرين وعدم الأمن وفقدان الهوية ومثل هذا الخوف والقلق يعمل كسبب أو نتيجة في الوقت نفسه لعدم مقدرة الفرد على تقبل نفسه كشخص له قيمة ومحبوب وذي مهارة ومنظم وله توجه استقلالي.

ويفسر زمباردو الخجل بأنه حاجز أو سبب يقف وراء الذات الظاهرية والذات الحقيقية والشعور بالقلق وأشار إلى عدد من المثيرات النوعية التي تسبب الخجل وهي :

1- الأشخاص يستحثون الخجل فضلاً إلى الخصائص الشخصية والنفسية التي لها دور في استثارته كنقص الثقة بالنفس والانشغال الزائد بها والشعور بالقلق ونقص المهارات الاجتماعية.
2- المواقف المثيرة للخجل والتي تتضمن (المثيرات الجديدة أو الغريبة والإحراج والخزي).

كما أشار زمباردو إلى أن الخجل يؤدي إلى نتائج سلبية حيث أن الأفراد الخجولين يعتبرون اقل ألفة وقدرة على إثبات ذواتهم أمام الآخرين ولا ينظر لهم المجتمع بنفس السلبية التي يرى فيها الخجولين أنفسهم ويبالغ الخجولين في تقديرهم لاحتمال عدم استجابتهم في التفاعل الاجتماعي وهم شديدي الحساسية لردود الأفعال السلبية الموجودة لدى الآخرين. ولقد أتضح أن الشرود الذهني يتدخل أكثر من القلق في التفاعل الاجتماعي ويقلل الأشخاص الخجولين من قيمة قدراتهم على مسايرة المواقف الاجتماعية ولا يتوقع للطلبة الجامعيين الخجولين أن يشتركوا في السلوكيات التي تؤكد الذات. وعلى أية حال فأن كف استجابة الخوف والقلق باستخدام التبرير (الخداع) لتجنب المواقف الاجتماعية العاطفية وبهذا جعل زمباردو ظاهرة الخجل هي السبب الذي يقف وراء التصورات المعرفية والصور الذهنية للقلق وخداع الذات التي تترتب عليه مشكلات خطيرة تنتج عن قصور في شبكة التفاعل الاجتماعي والفشل والبوح بالمشكلات الشخصية الحساسة فضلاً عن كسب قليل من المال لوجود الأشخاص الخجولين في وظائف غير مناسبة لأنهم يتجنبون الوظائف التي تتطلب لباقة في الحديث ومهارات قيادية وإذا ما أصبح الخجل مزمناً استمر مع تقدم السن فأنه يؤدي إلى العزلة الاجتماعية (شلتز،1983). لذا عد زمباردو الخجل مفهوماً متعدد الأبعاد فكما هو شائع يتضمن أنواع مختلفة من القلق الذي قد يكون حقيقي وهو قلق من مواقف ومثيرات واقعية وقلق وهمي مبني على تصورات خاطئة من صاحبه وقلق معرفي متعلق بمعلومات تافهة أو خاطئة كما يحدث في حالات الخجل وأكثر أنواع القلق شيوعاً هو القلق الاجتماعي كالقلق في أثناء التكلم والقلق بخصوص السياقات الاجتماعية مع أعضاء من نفس الجنس أو من الجنس الأخر. وفقاً لذلك عرف زمباردو الخجل بأنه "الميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية والفشل في المشاركة بشكل مناسب في اللقاءات الاجتماعية والشعور بالقلق والاضطراب والضيق خلال التفاعلات الاجتماعية" .ويتضمن الخجل حسب رأي زمباردو من مكونات سلوكية وفسيولوجية وأنفعالية ومعرفية والتي عدَها ردود أفعال أكثر شيوعاً بين طلبة الجامعة وأن الخجل هو في الواقع أعلى في

الحضارات الموجهة والمركزة نحو الذات أو الأنا (Ego) أكثر من الحضارات الموجهة نحو الجماعة أو الحضارات التي تركز على المجتمع لذا قدم زمباردو سببين رئيسين للخجل هما القيم الحضارية وعزو الخجل لأنفسهم أو للعوامل الخارجية. كما قدم زمباردو عدد من التأثيرات السلبية للخجل التي اقرها المشتركون في دراساته المسحية وهي:

1- يخلق الخجل بعض المشاكل الاجتماعية مثل صعوبة الالتقاء بأناس جدد وإقامة علاقات جديدة والتمتع بالارتباط بتجارب جيدة.
2- يؤدي إلى تقييمات سلبية من قبل الآخرين.
3- يجعل من الصعوبة تأكيد هوية الشخص والتعبير عن رأيه وأخذ الفرص المناسبة.
4- يخلق صعوبات معرفية وتعبيرية ويكبت قابليات التفكير بوضوح ويخلق تصورات غير واقعية وخاطئة تسبب قلقاً وتوتر.
5- يزيد من تركيز الفرد على ذاته واستغراقه وانشغاله بشكل مفرط بمواضيع لا علاقة لها بالمشكلات الحقيقية التي تسبب أو تقف وراء شعوره بالخزي والخجل.(Zimbardo,1980,P.334-335)

واعتمد البحث الحالي على نظرية زمباردو(**Zimbardo 1980**) في تحديد مفهوم الخجل، اذ ان الباحثون اعتمدو مقياس الدليمي(2011) في قياس الخجل والذي تم فيه الاعتماد على هذه النظرية عند بناءه.

ثانيا: نظريات مفسره للتفاعل الاجتماعي

1. النظرية السلوكية:

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات إلى نظرية المثير والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الامريكي سكنر ويرى السلوكيون ان المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل ان لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل. والشخصية التي تتكون وتتشكل للفرد أو الجماعة هي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل. (الشماع،1981) والتفاعل الاجتماعي عند السلوكيين يتمثل بالاستجابات المتبادلة بين الافراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص الواحد منبهاً على سلوك الاخر يستدعي استجابة له. (التويجري،2001)

ويرى سكنر ان الانسان بطبيعته يميل إلى تكرار السلوك او الاستجابة التي تحقق له هدفاً أو تلبي حاجة عنده، أي تكرار الاستجابة التي تتعزز، ويلعب التعزيز دوراً اساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية. (ولي، 2004: 228)

ويشير اصحاب هذه النظرية إلى ان عملية التنشئة الاجتماعية هي محصلة تعلم انماط السلوك المختلفة التي تم تعزيزها فتتابع تكرارها إلى ان تصبح جزءاً من شخصية الفرد أو الجماعة. (أبو جادو، 1998: 104)

2_نظرية بوجاردس (Bogardus):

يفسر التفاعل على اساس العلاقات المكانية بافتراض انه لو كانت الكائنات الانسانية تعيش منعزلة بعضها عن البعض، ووسائل الاتصال بينها قليلة أو منعدمة، ينتج عن ذلك بالضرورة ان تأثير بعضها في البعض الاخر يصبح محدوداً جداً، وبالتالي لا يكون هناك وجود لهذه العلاقات الا ان الذي نلاحظه ان الناس حيث يوجدون يميلون إلى التجمع، ويعيشون مع بعضهم، وتنشأ بينهم اتصالات من انواع مختلفة لهذا لابد ان يؤثروا في بعضهم تأثيراً كبيراً ما يترتب عليه نشوء العلاقات الاجتماعية بكل انواعها التي نعرفها. (دسوقي، 1969: 346)

وتوصل بوجادرس إلى مبادئ عامة لتفسير العلاقات المكانية من حيث اثرها في التفاعل، صاغها في الفروض الاربعة الاتية:

1. كلما زادت العلاقات المكانية قرباً في مجموعة من الافراد فان اتجاهاتهم تزداد اتساعاً اما إلى حسن النية أو سوء النية أو عدم الاكتراث واللامبالاة أو الثلاثة معاً.
2. تؤدي العلاقات المكانية القريبة إلى اتجاهات عدوانية، عندما ينشأ تنافس يقهر الرغبات الشخصية.
3. تؤدي العلاقات المكانية القريبة إلى اتجاهات ودية عندما تساعد هذه العلاقات على الرفاهية وتشبع حاجات المجتمع.
4. تسفر العلاقات المكانية المتقاربة عن عدم الاكثرات اذ يستطيع الافراد في المجتمع اشباع حاجاتهم في جماعات متمازجة. (وحيد، 2001: 234) ويقول ماكنزي فيما يتعلق بالعلاقات المكانية لتفسير التفاعل

الاجتماعي بأن هناك فيما يبدو دافعاً لا يمكن مقاومته، هو الذي يدفعهم إلى ان يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض، وهذا الميل يسمى بعملية التمركز (Centralization). (دسوقي، 1969: 350)

3. **نظرية بيلز (Beles, 1950):**

حاول بيلز دراسة مراحل وانماط التفاعل الاجتماعي ويدور التفاعل الاجتماعي الذي درسه بيلز حول موضوع أو مشكلة يريد اعضاء الجماعة الوصول إلى حلها، ولهذه المشكلة عدة حلول، وهناك مرونة في فهم المشكلة واقترحات عديدة خاصة بحلها.(الدباغ،1983).

ويقصد بالتفاعل الاجتماعي في اطار نظرية بيلز "السلوك الظاهر للافراد في موقف معين وفي اطار الجماعة الصغيرة". اما الموقف فيتكون من الاشخاص الذين يوجه اليهم السلوك مثل الذات والافراد الاخرين، ومن العناصر المادية التي يتضمنها الموقف، اما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الافراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجهاً لوجه مرة واحدة أو عدد من المرات،ويعرف كل منهم الاخر بصورة متميزة ويستجيب له.(أبو جادو، 1998: 107)

وقسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي في الترتيب الاتي :

1. التعرف على الموقف وتحديد المشكلة أو الموضوع، وتتطلب طلب التعليمات والمعلومات وتوضيحها.
2. التقييم أي تحديد الاسس التي تقوم في ضوئها الحلول المختلفة للمشكلات وتتطلب ابداء الرأي وتحليل المشاعر.
3. المشورة وتتطلب اعطاء التعليمات وابداء الرأي وتقديم الاقتراحات.
4. اتخاذ القرار النهائي أي الموافقة والقبول والفهم والطاعة والتغلب على الرفض وعلى التمسك بالشكليات وحجب المساعدة.
5. ضبط التوتر أي معالجة التوترات باظهار الارتياح والرضا. (ميتشل،1986) أي انها تعالج التوترات التي تنشأ في الجماعة.(شهاب، ب.ت : 436)
6. التكامل (والمقصود به العمل على صيانة تكامل الجماعة).(شهاب، ب.ت : 436) والمحافظة على تماسكها مما يكون قد اصابها خلال التفاعل وما رافقها من مواقف سلبية وانانية وعدوان وذلك باظهار الود وتقديم التعزيز والمكافأة (بني جابر، 2004: 138)

وقسم بيلز انماط التفاعل الاجتماعي كالاتي :

1. التفاعل الاجتماعي المحايد: ويشتمل على طلب التعليمات واعطائها وابداء الرأي وطلب الاقتراحات وغيرها ويشكل 63% من السلوك.
2. التفاعل الاجتماعي السلبي: ويظهر في المعارضة واظهار التوتر والعدوان والتنافر ويشكل 12% من السلوك.
3. التفاعل الاجتماعي الايجابي: ويظهر في الموافقة وتخفيف التوتر واظهار التماسك ويشكل 25% من السلوك. (بني جابر، 2004: 138)

كما حدد بيلز ايضاً اربعة عوامل تؤثر في تفاعل الجماعة وحركتها نحو اهدافها وهذه العوامل هي:

أ. شخصيات الافراد المتفاعلين وادوارهم.

ب. الحقائق المشتركة بينهم التي تكون جزءاً من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون اليها. (وحيد، 2001: 233)

ج. التنظيم العلائقي للجماعة، أي ما يتوقعه الافراد بعضهم من بعض فيما يتصل بعلاقاتهم الاجتماعية.

د. طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة وما ينشأ عنها من احداث تتغير وتتطور بتفاعل الجماعة. (الشناوي، 2001: 78)

واعتمد البحث الحالي على نظرية بيلز **(Beles 1950)** في تحديد مفهوم التفاعل الاجتماعي، اذ ان الباحثون اعتمدو مقياس الدليمي(التميمي،1993) في قياس التفاعل الاجتماعي والذي تم فيه الاعتماد على هذه النظرية عند بناءه.

الفصل الثالث

(اجراءات البحث)

- **مجتمع البحث**
- **عينة البحث**
- **اداتا البحث**
- **التطبيق النهائي**
- **الوسائل الاحصائية**

لتحقيق اهداف البحث الحالي ، كان لابد للباحثين من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتبنى ادوات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من اجل تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً للخروج بتوصيات ومقترحات، وسيقوم الباحثين في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات، وعلى النحو الآتي:

اولاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية ولكلا الجنسين للعام الدراسي(2015–2016)، أذ بلغ مجموع طلبة الأقسام الداخلية(2202) في جامعة القادسية بواقع (1525) من الذكور و(677) من الأناث وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2)

الأقسام الداخلية لطلبة جامعة القادسية موزعة على وفق متغير النوع للعام الدراسي (2015–2016)

ت	اسم القسم الداخلي	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
1	الانتصار	47	0	47
2	اطلس	44	0	44
3	التأميم	128	0	128
4	الاحمد	75	0	75
5	الديوان	225	0	225
6	العراق	122	0	122
7	الاقصى	170	0	170
8	الزهراء	100	0	100
9	الخليج	90	0	90
10	الامين	46	0	46
11	قسم الدراسات العليا	35	0	35

12	البقيع	88	0	88
13	المجد	69	0	69
14	المهند	70	0	70
15	المشوار	73	0	73
16	السعد	18	0	81
17	اور	53	0	53
18	سومر	72	0	72
19	مجمع اسكان الطالبات	0	677	677
	المجـــموع	1525	677	2202

ثانياً:عينة البحث التطبيقية :

اعتمد الباحثين في اختيار عينة البحث التطبيقية على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة وطالبات الاقسام الداخلية وبأعداد متباينة نسبياً، أذ تم اختيار (100) طالب وطالبة جامعي من (3) اقسام داخلية في مدينة الديوانية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (50) ذكور و(50) من الأناث، وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير النوع والقسم الداخلي

ت	القسم الداخلي	اعداد الطلبة والطالبات		المجموع
		ذكـــور	انـــاث	
1	العراق	25	0	25
2	الديوان	25	0	25
3	مجمع اسكان الطالبات	0	50	50

ثالثاً: اداتا البحث:

من اجل قياس متغيري البحث قام الباحثين بالاجراءات الآتية:

الأداة الاولى : اعداد مقياس الخجل

1)تحديد متغير الخجل

قام الباحثين في هذا الصدد بتبني التعريف النظري لـ(زمباردو، 1980) لأنه اعتمد عليه في قياس هذا المتغير بوصفه اطاراً نظرياً في البحث.

2_اعداد فقرات المقياس:

لغرض اعداد فقرات مقياس الخجل اطلع الباحثين على عدد من المقاييس التي اعدت لهذا الغرض وكما يلي:

أ) مقياس الخجل الاجتماعي (الطائي،2005)

يستهدف المقياس الى قياس مستوى الخجل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية، ويتكون من (40) فقرة وخمس بدائل وهي كالاتي(دائما،غالبا،احيانا،نادرا،ابدا)،وتشير الى الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى الشعور بالخجل لديه.(الطائي،2005)

ب) مقياس الخجل الاجتماعي لـ(كاتل، 1946) :

يستهدف المقياس الى قياس الشعور الخجل، ويتكون من (25) فقرة يتم الاجابة عليها من خلال (5) بدائل وهي(دائما،غالبا،احيانا،نادرا،ابدا) وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى الخجل لديه .

أن الباحثين وان كان قد اطلعو على تلك المقاييس، بل قاموا بتبني مقياس (الدليمي، 2011) لقياس الشعور بالخجل الخاص، للاسباب الآتية :

1. انهُ يتحدد اساساً بالاعتبارات والاسس والمفاهيم التي تقوم عليها نظرية بالخجل ويعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي لمفهوم النظرية. هذا على مستوى التنظير، اما على مستوى القياس فانه يعد الاداة الرئيسية والاكثر شيوعاً في قياس مفهوم الخجل .

2. سهولة فقراته ووضوحها وامكانية ملائمتها للبيئة العراقية .

3. يعد من المقاييس المستعملة في دراسة مفهوم الخجل عبر الثقافات المختلفة .

3)اعداد تعليمات المقياس :

سعى الباحثين الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، أذ طلب من المستجيبين الأجابة عنها بكل حرية وصراحة وصدق وموضوعية، وذكر بأنه لاتوجد هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، بقدر ما تعبر عن رأيهم، مذكراً انهُ لا داعي لذكر الاسم، وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحثين، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية اجابته.

4)عرض الاداة على الحكام :

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس واعداد فقراته البالغة (25) فقرة (ملحق 1)، قام الباحثين بعرضها على مجموعة من المحكمين* المختصين في علم النفس، أذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبيناً لهم ان لكل فقرة (5 بدائل)، أذ يعطى للبديل دائماً الدرجة(5)، في حين يعطى للبديل ابداً الدرجة(1)، وقد حصل الباحثين على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة اعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد (5 بدائل)، وقد حصلت الموافقة على (22) فقرة، اذ حصلت على نسبة 80% فأعلى، ما عدا الفقرات التي تحمل الرقم(22,12,6)واذ كانت نسبة موافقتهم 70%، وبذلك تم استبعادهما من المقياس وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول(4)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الخجل

ارقام الفقـــــــــــرات	الموافقون		المعارضون	
	التكـرار	النسـبة	التكـرار	النسـبة
1,2,4,5,7,8,9,11,13,14,16,17,18,20,21,24,25،	10	%100	0	%0
3,10,15,19,23	9	%90	1	%10
6,12,22	7	%70	3	%30

(*) السادة اعضاء لجنة المحكمين :

1) أ.م.د سلام هاشم حافظ _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
2) أ.م.د علي شاكر عبد الائمة _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
3) أ.م. نغم هادي _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
4) م.د علي حسين عايد _ كلية الآداب _جامعة القادسية
5) م.د رواء ناطق صالح _ كلية الاداب _ جامعة القادسية
6) م.د احمد عبد الكاظم _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
7) م.عماد عبد الامير _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
8) م.م.زينة علي صالح _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
9) م. علي عبد الرحيم صالح _ كلية اللآداب _ جامعة القادسية
10) م.م حسام محمد منشد _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

5) التطبيق الاستطلاعي الاول :

من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس (ملحق 2) ، وفقراتهُ وبدائلهُ ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقهُ الاجابة على المقياس فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة و محاولة تعديله ا، فقد سعى الباحثين الى اجراء هذا التطبيق ، لانه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها(فرج، 1980، ص 160).

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (10) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الاقسام الداخلية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع ، بواقع (5) ذكور من قسم العراق و(5) اناث من مجمع اسكان الطالبات).

وقد تبين للباحثين ان تعليمات المقياس وفقراتهُ وبدائلهُ كانت واضحة، اذ لم يستفسر عنها احد، كما كان الوقت المستغرق للأجابة عن فقرات هذا المقياس بمدة تتراوح بين (4–8) دقيقة، وبمتوسط مقدرهُ (6) دقائق.

6)التطبيق الاستطلاعي الثاني :

كان الهدف من هذا الاجراء هو تحليل لفقرات مقياس الخجل، واستخراج الصدق التمييزي لها من خلال حساب القوة التمييزية (ITEM DISCRIMIATION) لفقرات هذا المقياس، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة، هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي و آخرون، 1981، ص79)، فضلاً عن ذلك ان المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، و الابقاء على الفقرات التي تميز بينهم(GHISELLE1981 Kp. 434)

ولايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس، قام الباحثين بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (100)طالب وطالبة من طلبة الاقسام الداخلية،تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من(3)اقسام داخلية في مدينة الديوانية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع وجدول (3)السابق الذكر يوضح ذلك، ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الخجل بطريقتين هما :

أ) المقارنة الطرفية (CONSTRASTED GROUP METHOD)

ب) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (INTERNAL CONSISTCANY METHOD)

أ) طريقة المقارنة الطرفية :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الخجل، قام الباحثين بتطبيق هذا المقياس (ملحق 2) على عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة من طلبة الاقسام الداخلية، وبعد تصحيح فقرات المقياس وبأعطاء المستجيب الدرجة التي أُشر على البديل الخاص به، فقد تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءاً من اعلى درجة وانتهاءاً بأدنى درجة، وبالتالي فأن المدى النظري يتراوح مابين اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي(110)، وبين اقل درجة هي(32)، وبعدها تم اختيار نسبة(27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات سميت بالمجموعة العليا(27)استمارة واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا(27) استمارة ايضاً، وهكذا فان نسبة الـ(27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، 1981،ص74)، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا(110–75) درجة، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا(64–32) درجة.

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين، قام الباحثون بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (EDWADS, 1974 ,P 153).

وقد تبين ان فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(0,05)ودرجة حرية(52) ماعدا الفقرة (8,9,20) كانت غير مميزة وجدول(5) يوضح ذلك:

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الخجل بأستعمال طريقة المقارنة الطرفية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة	عند(0,05)
1	4,140	1,311	3,222	0,913	11,922	مميزة
2	4,140	0,866	2,703	1,023	5,591	مميزة
3	4,330	0,814	2,222	1,358	7,665	مميزة
4	4,291	0,504	3,740	1,155	2,295	مميزة
5	4,622	1,618	3,333	0,296	5,035	مميزة
6	3,966	1,183	2,555	1,580	4,566	مميزة
7	3,771	0,987	2,259	1,303	5,361	مميزة
8	3,920	0,438	3,148	1,614	0,261	غير مميزة
9	3,921	0,587	3,555	1,802	1,270	غير مميزة
10	4,331	0,444	3,111	1,506	4,692	مميزة
11	3,404	3,130	2,444	1,283	2,438	مميزة
12	4,140	0,866	3,000	0,592	5,066	مميزة
13	3,444	2,806	2,074	1,068	3,613	مميزة
14	3,850	1,089	2,444	0,530	10,262	مميزة
15	3,480	1,821	2,259	1,414	3,633	مميزة
16	3,488	4,972	2,259	1,229	2,625	مميزة
17	3,033	1,665	1,740	1,006	4,253	مميزة
18	3,370	1,196	2,296	1,615	3,431	مميزة
19	3,220	1,358	2,000	1,259	3,897	مميزة
20	2,660	1,481	2,370	1,566	0,892	غير مميزة
21	3,920	1,031	2,222	0,987	6,431	مميزة
22	3,550	1,654	1,925	1,253	5,126	مميزة

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 52 تساوي 1,98

ب) طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

ان هذه الطريقة وان كانت تعد من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فانها تهتم ايضاً بمعرفة فيما اذا كانت كل فقرات المقياس تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل(عيسوي، 1985،ص51)، كما تفترض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية (STANELLY SHAPKINS,1972,P.111)، وعلى هذا الاساس ينبغي الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس عالية في حين تحذف الفقرات عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطئة(الزوبعي وآخرون، 1981،ص 43).

ولقد تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس(فيركسون، 1991، ص 516).

وباستعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في اسلوب العينتين المتطرفتين فان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لهُ قد تراوحت مابين (0,07_0,82)، وفي هذا الصدد فقد اشار (ايبل – EBEL)الى ان قبول الفقرة يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط (0,19) فاكثر مع الدرجة الكلية كذلك تم اختبارمعاملات الارتباط لجميع الفقرات وظهرت دلالتها الاحصائية عدا الفقرات التي سيرد ذكرها لاحقا.

وانطلاقاً مما تقدم فان جميع فقرات المقياس عُدت مميزة في هذا الاسلوب (الاتساق الداخلي)،عدا الفقرات(13,18,19) والتي كان معامل ارتباطها اقل(19 ,0)، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الخجل

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,55	13	0,05
2	0,71	14	0,75
3	0,59	15	0,37
4	0,82	16	0,47
5	0,49	17	0,42
6	0,60	18	0,09
7	0,72	19	0,07
8	0,25	20	0,26
9	0,66	21	0,47
10	0,60	22	0,29
12	0,41		

وفي ضوء ما تقدم فان كل فقرة من فقرات المقياس قد استبقيت عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية اعلى(0,19) وفي الوقت نفسه يكون معامل تمييزها اكثر من (1,980)، ومعنى ذلك ان جميع الفقرات والبالغة (22) فقرة عدت مميزة عدا الفقرات(8,9,13,18,19,20) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية(1,98)،وعليه سيكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (16)، وملحق (3) يشير الى الصيغة النهائية لتسلسل فقرات مقياس الخجل.

7) مؤشرات الصدق _ VALIDITY INDEXES :

ان مفهوم الصدق (VALIDITY) وان كان ذا مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس، فان اول معاني الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه،

اي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلاً منها او بالاضافة اليها(احمد، ب ت ،ص179)، كما ان الصدق يشير الى خاصية الاداة في قياس ما تهدف لقياسه، وهو من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (خير الله، 1987،ص 413).

وعلى الرغم من ان هناك اساليب لتقدير صدق الاداة، اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي حالات اخرى يتم الحصول على تقدير كيفي(فرج، 1980،ص 360)، فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ) الصدق الظاهري _ FACE VALIDITY :

اذ كان مفهوم الصدق يشير الى ان المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها(غانم ،1997،ص 159)، فان هذا النوع من الصدق يتمثل بالفحص الاولي لمحتويات المقياس، اي بالنظر الى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو ان تقيسه ثم مطابقة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها، فاذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً صدقاً ضاهرياً اي ان فقراته تتصل غالباً بجانب مطلوب(احمد، ب ت،ص 188)، وقد تم التوصل للصدق الضاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وبما ان الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس لاكثر من محكم(عودة ،2002،ص 370)، وهذا الاجراء يتفق مع ما اشار اليه (EBEL) من ان افضل وسيلة لاستعمال الصدق الضاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها

.(EBEL,1972,P 79)

ولقد تحقق للباحثين هذا النوع من الصدق خلال عرض مواقف المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ومواقفهم وذلك حول الاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه آنفاً.

ب) صدق البناء_ CONSTRUCT VALIDITY :

يقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ،1981،ص 43)، اذ اوضح عدد كبير من المختصين انه اكثر انواع الصدق قبولاً والذي يتفق مع جوهر مفهوم (ايبل EBEL)،للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى(الامام ،1990،ص 131)، ولقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس الخجل بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم، فضلاً عن التحقق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات اولاً، وايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

8) مؤشرات الثبات _ RELIABILITY INDEXES:

اذا كان الثبات يعني دقة المقياس، فانه يعني ايضاً الدقة والأتساق في اداء الافراد، والأستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج اذا طبق على نفس المجموعة من ألأفراد مرة ثانية (BARON, 1981,P.418)، فضلآ عن ذلك أن من شروط المقياس الجيد أن يتصف بثبات عال (ANASTASI,1976,P.103)، ولقد أشارت أدبيات القياس النفسي الى أمكانية قياس الثبات بطريقة الأتساق الخارجي أو مايسمى بأعادة الأختبار (TEST– RETEST) وذلك عندما يستمر المقياس باعطاء نتائج ثايته نسبيآ بتكرار تطبيقه عبر الزمن، وكذلك بطريقة الأتساق الداخلي أو مايسمى بطريقة التجزئة النصفية (SIPLT– HALF METHOD) أذ يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم ذاته في نفس الفترة (FRAMELL,1981,P.97)، وهكذا يبدو أن الفرق بين طريقتي التجزئة النصفية وأعادة الأختبار، وأن معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير الى طريقة تجانس الفقرات، أذ يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً، بينما يشير معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار الى درجة أستقرار

الأفراد في أجاباتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون، 1981،ص 33)، وهكذا قام الباحثين بأستخراج ثبات مقياس الخجل بتلك الطريقتين وكما يلي

أ) طريقة الأختبار _ اعادة الأختبار (TEST– RETEST):

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثله من الأفراد، ثم أعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن، ثم يحسب معامل الأرتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى والثانية (الزوبعي وآخرون ،1981 ص33)، وبالتالي فأن معامل الثبات العالي بهذه الطريقة يشير الى وجود أستقرار (STABITITY) في اجابات الأفراد عبر الزمن (INURPHY,1988,P.85)، ولقد قام الباحثون بتطبيق مقياس الخجل لأستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونه من 20 طالب وطالبة من طلبة الأقسام الداخلية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية أ موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع وبواقع(10) ذكور و (10) اناث.

وهكذا قام الباحثين بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس بأعادة المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينه ذاتها، وبأستعمال معامل أرتباط بيرسون (PERSON CORRELATION OFFICIENT)، للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، فقد ظهر أن معامل الثبات (0,83)، وقد عدت هذه القيمه مؤشراً على أستقرار أستجابات الأفراد على مقياس الخجل عبر الزمن ،وفي هذا الصدد اشار (العيسوي) الى انه اذا كان معامل الثبات بين التطبيق الاول والثاني (0,70) فأكثر فأن ذلك يعد مؤشرآجيداً لثبات المقياس (عيسوي ، 1985،ص58) .

وبمقارنة هذا المعامل بدراسة سابقة لـ(ملحم،2000)،والتي اظهرت ان معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار لتلك الدراسة هو(0,81) مما يشير الى ان معامل ثبات المقياس الحالي قريبة نسبياً من ذلك المعامل.

وبأختبار دلالة معامل الثبات، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (6,223) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (18) وهي اكبر من القيمة الجدولية(2,101) مما يشير الى ان معامل الثبات يمكن الركون والاعتماد عليه.

ب) طريقة التجزئة النصفية _ HALF SPLIT METHOD

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين، اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين، فأن التقسيم قد يكون عشوائياً، او بطريقة (زوجي، فردي)، بمعنى ان تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجية الصورة الاخرى (عودة، 2002،ص3).

وبعد ان قام الباحثين بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين، يتألف كل نصف من(9) فقرات على اساس الفقرات الفردية والزوجية، فقد اعتمد الباحثون على عينة التطبيق الاول في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار والبالغ عددها (20) طالب وطالبة من طلبة الاقسام الداخلية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو(0,75)، ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل، لذا فقد جرى تعديله بأستعمال معادلة(سبيرمان براون _ SPERMAN BROWN PORMULA)،فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (0,85) (ALLEN & WENDY,1979, P.79).

9) المؤشرات الاحصائية لمقياس الخجل :

اوضحت الادبيات العلمية ان من المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها اي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين اساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واثناسيوس،1977،ص27)،والوسط الحسابي وان كان يعرف بانه مجموع قيم الدرجات مقسوماً على عدد تلك القيم فان الانحراف المعياري يعبر عنه بانه مقدار درجة انحراف او ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع(البياتي واثناسيوس،1977،ص167)،واذا كان الخطأ المعياري للتقدير (STANDARD ERROR OF ESTMATE)، يعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها فانه يعد من الؤشرات الاحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة التنبؤ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني ان هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة

الحقيقية والدرجة المتوقعة، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني ان الفرق بين تلك الدرجات منخفضة، وعندما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير(صفراً) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية(البياتي واثناسيوس،1977،ص211).

كذلك فان الالتواء (SKEWNESS) والتفرطح (KURTOSIS) وان كانا يعدان خاصيتين في التوزيع التكراري، اذ يشير معامل الالتواء الى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي،1988،ص 79-81)، فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح،اذ يستعمل عادةً مؤشرات احصائية للتعبير عنها (عودة،2002، ص247)، وهكذا نجد ان معرفة درجة تفرطح اي توزيع نوعية ينبغي ان يقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ اساساً لذلك. ومن المتبع ان يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل لهُ في المنحنى الطبيعي القياسي، وبحساب هذا المعامل في المنحنى القياسي نجد ان قيمتهُ تعادل(0,263) فاذا زاد هذا المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحاً واذا قل عنها كان التوزيع مدبباً(العاني والغرابي،1982، ص66).

وان التوزيع التكراري يكون متماثلاً حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال، فان التوزيع التكراري يكون ملتوياً سالباً او موجباً حينما تكون هذه المقاييس الثلاثة لا تتطابق مع بعضها البعض (فيركسون،1991، ص78).

ان حساب المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس الخجل والركون الى نتائج التطبيق فيما بعد، تتطلب من الباحثين استعمال الحقيبة الاحصائية STATISTICAD PACKAGE FOR SOCIAL (SCIENCE) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية وجدول (7) يوضح ذلك :

جـدول (7)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الخجل

ت	المؤشـــــــــرات الاحصـــــــــائية	القيـــــــم
1	الوسط الفرضي _ SUGGEST MEAN	54
2	الوسط _ MEAN	52,78
3	الوسيط _ MEDIAN	53,825
4	المنوال _ MODE	54
5	الخطأ المعياري للوسط _ STD. ERROR OF MEAN	0,826
6	الانحراف المعياري _ STD . DEVIATION	10,45
7	التباين _ VARIANCE	109,34
8	الالتواء _ SKEWNESS	0,261
9	التفرطح _ KURTOSIS	0,227
10	المدى _ RANGE	44
11	اقل درجة _ MINIMUM	37
12	اعلى درجة _ MAXIMUM	81

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس الخجل نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، اذ تقترب درجات الخجل وتكراراتها في هذا المقياس نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس.

الأداة الثانية : اعداد مقياس التفاعل الاجتماعي :

1) تحد يد متغير التفاعل الاجتماعي _ SOCIAL AFFILIAITON :

قام الباحثين في هذا الصدد بتبني التعريف النظري لـ(**بيلز1950**)لأنه اعتمد عليه في قياس هذا المتغير بوصفه اطاراً نظرياً في البحث.

2) اعداد فقرات المقياس:

لغرض اعداد فقرات مقياس االتفاعل الاجتماعي اطلع الباحثين على عدد من المقاييس التي اعدت لهذا الغرض وكما يلي:

أ _ مقياس االتفاعل الاجتماعي (جميل،2006) :

يستهدف المقياس الى قياس التفاعل الاجتماعي وعلاقته بصورة الذات لدى طلبة كلية الاداب،بغداد، ويتكون من (56)فقرة،و(5) بدائل وهي(دائما،غالبا،احيانا،نادرا،ابدا). وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى التفاعل الاجتماعي لديه.(التميمي،1993)

ب) مقياس التفاعل الاجتماعي لـ(غريب و العقباوي ،2009) :

يستهدف المقياس قياس التفاعل الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة،ويتكون من (42) فقرة وموزعة على (خمس بدائل وهي (دائما،غالبا،احيانا،نادرا،ابدا). وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى التفاعل الاجتماعي لديه.

أن الباحثين وان كان قد اطلع على تلك المقاييس، بل قام بتبني مقياس (التميمي،1993) لقياس االتفاعل الاجتماعي، للاسباب الآتية :

1. انهُ يتحدد اساساً بالاعتبارات والاسس والمفاهيم التي تقوم عليها نظرية التفاعل الاجتماعي (**بيلز_1950)** ويعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي لمفهوم النظرية. هذا على مستوى التنظير، اما على مستوى القياس فانه يعد الاداة الرئيسية والاكثر شيوعاً في قياس مفهوم االتفاعل الاجتماعي .

2. سهولة فقراته ووضوحها وامكانية ملائمتها للبيئة العراقية .

3. يعد من المقاييس المستعملة في دراسة مفهوم التفاعل الاجتماعي عبر مختلف الحضارات .

3)اعداد تعليمات المقياس :

سعى الباحثين الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، أذ طلب من المستجيبين الأجابة عنها بكل حرية وصراحة وصدق وموضوعية، وذكر بأنه لاتوجد هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، بقدر ما تعبر عن رأيهم، مذكراً انهُ لا داعي لذكر الاسم، وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحثين، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية اجابته.

4)عرض الاداة على الحكام :

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس واعداد فقراته البالغة (26) فقرة (ملحق 4)، قام الباحثين بعرضها على مجموعة من المحكمين* المختصين في علم النفس، أذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعرف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبيناً لهم ان لكل فقرة (5 بدائل)، أذ يعطى للبديل دائماً الدرجة(5)، في حين يعطى للبديل ابداً الدرجة(1)، وقد حصل الباحثين على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة اعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد (خمسة بدائل)، وقد حصلت الموافقة على (21) فقرة، اذ حصلت على نسبة 80% فأعلى، ما عدا الفقرات التي تحمل الرقم(5,9,20,24,26) اذ كانت نسبة موافقتهم 70%، وبذلك تم استبعادهما من المقياس وجدول (8) يوضح ذلك :

جـدول(8)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي

ارقام الفقـــــــــرات	الموافقون		المعارضون	
	التكـرار	النسـبة	التكـرار	النسـبة
1،2,3,4,6,7,10,11,12,13,15,16,18,19,21 22,25	10	%100	0	%0
8,14,17,23	9	%90	1	%10
5,9,20,24,26	7	%70	3	%30

(*) السادة اعضاء لجنة المحكمين :

1) أ.م.د سلام هاشم حافظ _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

2) أ.م.د علي شاكر عبد الائمة_ كلية الآداب _ جامعة القادسية

3) أ.م.نغم هادي _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

4) م.د علي حسين عايد _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

5) م.د رواء ناطق صالح _ كلية الاداب _ جامعة القادسية

6) م.د احمد عبد الكاظم _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

7) م.د. عماد عبد الامير _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

8) م. زينة علي صالح _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

9) م.علي عبدالرحيم صالح _ كلية اللآداب _ جامعة القادسية

10) م.م حسام محمد منشد _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

5) التطبيق الاستطلاعي الاول :

من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس (ملحق 5)، وفقراتهُ وبدائلهُ ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقهُ الاجابة على المقياس فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة و محاولة تعديلها، فقد سعى الباحثين الى اجراء هذا التطبيق، لانه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها(فرج، 1980، ص 160). ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (10) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الاقسام الداخلية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع، بواقع(5) ذكور من قسم العراق ، (5) اناث من مجمع اسكان الطالبات. وقد تبين للباحثين ان تعليمات المقياس وفقراتهُ وبدائلهُ كانت واضحة، اذ لم يستفسر عنها احد، كما كان الوقت المستغرق للأجابة عن فقرات هذا المقياس بمدة تتراوح بين (4_8) دقيقة، وبمتوسط مقدرهُ (6) دقائق.

6) التطبيق الاستطلاعي الثاني :

كان الهدف من هذا الاجراء هو تحليل لفقرات التفاعل الاجتماعي، واستخراج الصدق التمييزي لها من خلال حساب القوة التمييزية (ITEM DISCRIMIATION) لفقرات هذا المقياس، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة، هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي و آخرون، 1981، ص79)، فضلاً عن ذلك ان المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، و الابقاء على الفقرات التي تميز بينهم(GHISELLE1981 ,p. 434)

ولايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس، قام الباحثين بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (100) طالب وطالبة من طلبة الاقسام الداخلية،تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من(3)اقسام داخلية في مدينة الديوانية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع وجدول (3)السابق الذكر يوضح ذلك، ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس االتفاعل الاجتماعي بطريقتين هما :

أ) المقارنة الطرفية (CONSTRASTED GROUP METHOD)

ب) علاقه الفقرة بالمجموع الكلي (INTERNAL CONSISTCANY METHOD)

أ)طريقة المقارنة الطرفية :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي، قام الباحثين بتطبيق هذا المقياس (ملحق 5) على عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة من طلبة الاقسام الداخلية، وبعد تصحيح فقرات المقياس وبأعطاء المستجيب الدرجة التي أُشر على البديل الخاص به، فقد تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءاً من اعلى درجة وانتهاءاً بأدنى درجة، وبالتالي فأن المدى النظري يتراوح مابين اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي(98)، وبين اقل درجة هي(40)، وبعدها تم اختيار نسبة(27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات سميت بالمجموعة العليا(27)استمارة واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا(27) استمارة ايضاً، وهكذا فان نسبة الـ(27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، 1981،ص74)، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا(98_70) درجة، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا(67_40) درجة.

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين، قام الباحثين بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (EDWADS, 1974 ,P 153).

وقد تبين ان فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(52) ما عدا الفقرات التي تحمل الارقام (18,20,21)، وجدول(9) يوضح ذلك .

جـدول (9)

القوة التمييزية لفقرات مقياس االتفاعل الاجتماعي بأستعمال طريقة المقارنة الطرفية

ت	المجمـــوعة العلـــيا		المجمـــــوعة الدنـــــيا		القيمة التائية	مستوى دلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة	عند 0,05
1	4,290	0,491	3,407	1,204	3,034	مميزة
2	4,480	0,953	3,296	1,504	3,945	مميزة
3	3,880	1,728	2,629	1,159	3,946	مميزة
4	4,333	0,555	3,444	1,385	2,710	مميزة
5	3,920	0,846	2,555	1,432	4,857	مميزة
6	3,810	1,002	2,555	1,580	4,169	مميزة
7	3,850	2,089	2,259	1,155	4,735	مميزة
8	4,590	2,241	3,814	1,187	3,511	مميزة
9	2,555	1,432	1,666	0,962	3,069	مميزة
10	4,440	2,765	2,703	1,319	4,619	مميزة
11	4,077	1,227	2,666	1,037	17,333	مميزة
12	4,441	0,980	2,962	1,665	9,523	مميزة
13	4,030	1,109	2,629	1,270	5,826	مميزة
14	4,220	0,765	2,740	1,155	5,736	مميزة
15	4,510	0,138	3,444	1,061	5,227	مميزة
16	4,000	2,370	2,629	1,788	3,607	مميزة
17	4,407	0,204	3,481	1,212	4,190	مميزة
18	3,000	2,370	3,111	1,095	0,319	غير مميزة
19	4,259	0,969	2,925	1,550	4,506	مميزة
20	2,370	2,529	2,185	1,780	0,473	غير مميزة
21	2,444	1,654	2,407	1,945	0,104	غير مميزة

- **القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 52 تساوي 1,98**

ب)طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

ان هذه الطريقة وان كانت تعد من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فانها تهتم ايضاً بمعرفة فيما اذا كانت كل فقرات المقياس تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل(عيسوي، 1985،ص51)، كما تفترض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية،

(STANELLY SHAPKINS,1972,P.111)،

وعلى هذا الاساس ينبغي الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس عالية في حين تحذف الفقرات عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطئة(الزوبعي وآخرون، 1981،ص 43).

ولقد تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس(فيركسون، 1991، ص 516).

وباستعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في اسلوب العينتين المتطرفتين فان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لهُ قد تراوحت مابين (0,02_0,77)، وفي هذا الصدد فقد اشار (ايبل – EBEL) الى ان قبول الفقرة يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط (0,19) فاكثر مع الدرجة الكلية كذلك تم اختبار دلالة معاملات الارتباط لجميع الفقرات وظهرت دلالتها الاحصائية عدا الفقرات التي سيرد ذكرها لاحقا(الزوبعي وآخرون،1981، ص80).

وانطلاقاً مما تقدم فان جميع فقرات المقياس عُدت مميزة في هذا الاسلوب واختبار معاملات الارتباط عدا الفقرات (4,18,20،) والتي كان معامل ارتباطها اقل من (0,19). وجدول (10) يوضح ذلك.

جـدول(10)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,40	12	0,24
2	0,32	13	0,34
3	0,77	14	0,34
4	0,02	15	0,49
5	0,32	16	0,34
6	0,73	17	0,31
7	0,29	18	0,04
8	0,30	19	0,41
9	0,23	20	0,09
10	0,70	21	0,24
11	0,28		

وفي ضوء ما تقدم فان كل فقرة من فقرات المقياس قد استبقيت عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية اعلى (0,19) فاعلى وفي الوقت نفسه يكون معامل تمييزها اكثر من (1,980)، ومعنى ذلك ان جميع الفقرات والبالغة (21) فقرة عدت مميزة عدا الفقرات (4,18,20,21)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية (1,98)، وعليه سيكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (17) وبالتالي فقد تم تحديد موقع الفقرات في ضوء استعمال هذين الاسلوبين وملحق (6) يشير الى الصيغة النهائية لتسلسل فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي.

7) مؤشرات الصدق _ VALIDITY INDEXES :

ان مفهوم الصدق (VALIDITY) وان كان ذا مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس، فان اول معاني الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه، اي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلاً منها او بالاضافة اليها(احمد، ب ت ،ص 197)، كما ان الصدق يشير الى خاصية الاداة في قياس ما تهدف لقياسه، وهو من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (خير الله ، 1987،ص 413).

وعلى الرغم من ان هناك اساليب لتقدير صدق الاداة، اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي حالات اخرى يتم الحصول على تقدير كيفي(فرج، 1980،ص 360)، فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ) الصدق الظاهري _ FACE VALIDITY :

اذ كان مفهوم الصدق يشير الى ان المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها(غانم ،1997،ص 159)، فان هذا النوع من الصدق يتمثل بالفحص الاولي لمحتويات المقياس، اي بالنظر الى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو ان تقيسه ثم مطابقة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها، فاذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً صدقاً ضاهرياً اي ان فقراته تتصل غالباً بجانب مطلوب (احمد، ب ت،ص 188)، وقد تم التوصل للصدق الضاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وبما ان الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس لاكثر من محكم (عودة ،2002،ص 370)، وهذا الاجراء يتفق مع ما اشار اليه (EBEL) من ان افضل وسيلة لاستعمال الصدق الضاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها (EBEL,1972,P 79).

ولقد تحقق للباحثين هذا النوع من الصدق خلال عرض مواقف المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ومواقفهم وذلك حول الاخذ بآرائهم حول

صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه آنفاً في في بناء الاداة الاولى للبحث.

ب) صدق البناء_ CONSTRUCT VALIDITY :

يقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ،1981،ص 43)، اذ اوضح عدد كبير من المختصين انه اكثر انواع الصدق قبولاً والذي يتفق مع جوهر مفهوم (ايبل EBEL)، للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى(الامام ،1990،ص 131)، ولقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم، فضلاً عن التحقق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات اولاً، وايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

9) مؤشرات الثبات _ RELIABILITY INDEXES:

اذا كان الثبات يعني دقة المقياس، فانه يعني ايضاً الدقة والأتساق في اداء الافراد، والأستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج اذا طبق على نفس المجموعة من ألأفراد مرة ثانية (BARON, 1981,P.418)، فضلآ عن ذلك أن من شروط المقياس الجيد أن يتصف بثبات عال (ANASTASI,1976,P.103)، ولقد أشارت أدبيات القياس النفسي الى أمكانية قياس الثبات بطريقة الأتساق الخارجي أو مايسمى بأعادة الأختبار (TEST– RETEST) وذلك عندما يستمر المقياس باعطاء نتائج ثابته نسبيآ بتكرار تطبيقه عبر الزمن، وكذلك بطريقة الأتساق الداخلي أو مايسمى بطريقة التجزئة النصفية (SIPLT– HALF METHOD) أذ يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم ذاته في نفس الفترة (FRAMELL,1981,P.97)، وهكذا يبدو أن الفرق بين طريقتي التجزئة النصفية وأعادة الأختبار، اذ أن معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير الى طريقة تجانس الفقرات، و يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً، بينما يشير معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار الى درجة أستقرار الأفراد في أجاباتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون، 1981،ص 33)، وهكذا قام الباحثين بأستخراج ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي بتلك الطريقتين وكما يلي:

أ) طريقة الأختبار _ اعادة الأختبار (TEST- RETEST):

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثله من الأفراد، ثم أعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن، ثم يحسب معامل الأرتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى والثانية (الزوبعي وآخرون ،1981 ص33)، وبالتالي فأن معامل الثبات العالي بهذه الطريقة يشير الى وجود أستقرار (STABITITY) في اجابات الأفراد عبر الزمن (INURPHY,1988,P.85)، ولقد قام الباحثون بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي لأستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونه من 20 طالب وطالبة من طلبة الأقسام الداخلية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من ثلاثة أقسام داخلية في مدينة الديوانية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (خمس ذكور وخمس اناث.)

وهكذا قام الباحثين بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس بأعادة المقياس ذاتها مرة أخرى وعلى العينه نفسها، وبأستعمال معامل أرتباط بيرسون (PERSON CORRELATION OFFICIENT)، للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، فقد ظهر أن معامل الثبات (0,82)، وقد عدت هذه القيمه مؤشرآ على أستقرار أستجابات الأفراد على مقياس التفاعل الاجتماعي عبر الزمن ،وفي هذا الصدد اشار (العيسوي) الى انه اذا كان معامل الثبات بين التطبيق الاول والثاني (0,70) فأكثر فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس (عيسوي ، 1985،ص58) .

وبمقارنة هذا المعامل بدراسة سابقة لـ(الزوبعي،1999)، والتي اظهرت ان معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار لتلك الدراسة هو(0,85) مما يشير الى ان معامل ثبات المقياس الحالي قريبة نسبياً من ذلك المعامل.

وبأختبار دلالة معامل الثبات، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة(6.050) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (18) وهي اكبر من القيمة الجدولية(2,101) مما يشير الى ان معامل الثبات يمكن الركون والاعتماد عليه .

ب) طريقة التجزئة النصفية _ HALF SPLIT METHOD

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين، اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين، فأن التقسيم قد يكون عشوائياً، او بطريقة (زوجي، فردي)، بمعنى ان تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجية الصورة الاخرى (عودة، 2002،ص3).

وبعد ان قام الباحثين بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين، يتألف كل نصف من(9) فقرة على اساس الفقرات الفردية والزوجية، وبعد اضافة وتكرار الفقرة (17) من المقياس الى الفقرات الزوجية، فقد اعتمد الباحثون على عينة التطبيق الاول في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار والبالغ عددها (20) طالب وطالبة من طلبة الاقسام الداخلية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو(0,62)، ولماكان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل، لذا فقد جرى تعديله بأستعمال معادلة(سبيرمان براون _ FORMULA SPERMAN BROWN)،فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (0,76) (ALLEN & WENDY,1979, P.79).

9) المؤشرات الاحصائية لمقياس التفاعل :

اوضحت الادبيات العلمية ان من المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها اي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين اساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واثناسيوس،1977،ص27)، والوسط الحسابي وان كان يعرف بانه مجموع قيم الدرجات مقسوماً على عدد تلك القيم فان الانحراف المعياري يعبر عنه بانه مقدار درجة انحراف او ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي واثناسيوس،1977،ص167)، واذا كان الخطأ المعياري للتقدير (STANDARD ERROR OF ESTMATE)، يعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها فانه يعد من المؤشرات الاحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة التنبؤ، فكلما

كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني ان هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتوقعة، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني ان الفرق بين تلك الدرجات منخفضة، وعندما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير(صفراً) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية(البياتي واثناسيوس ، 1977،ص211).

كذلك فأن الالتواء (SKEWNESS) والتفرطح (KURTOSIS) وان كانا يعدان خاصيتين في التوزيع التكراري، اذ يشير معامل الالتواء الى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي،1988،ص 79–81)، فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح، اذ يستعمل عادةً مؤشرات احصائية للتعبير عنها (عودة،2002، ص247)، وهكذا نجد ان معرفة درجة تفرطح اي توزيع نوعية ينبغي ان يقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ اساساً لذلك.

ومن المتبع ان يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل لهُ في المنحنى الطبيعي القياسي، وبحساب هذا المعامل في المنحنى القياسي نجد ان قيمتهُ تعادل(0,263) فاذا زاد هذا المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحاً واذا قل عنها كان التوزيع مدبباً(العاني والغرابي،1982، ص66).

وان التوزيع التكراري يكون متماثلاً حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال، فان التوزيع التكراري يكون ملتوياً سالباً او موجباً حينما تكون هذه المقاييس الثلاثة لا تتطابق مع بعضها البعض (فيركسون،1991، ص78).

ان حساب المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس االتفاعل الاجتماعي والركون الى نتائج التطبيق فيما بعد، تتطلب من الباحث استعمال الحقيبة الاحصائية STATISTICAL PACKAGE FOR SOCIAL (SCIENCE) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية وجدول(11) يوضح ذلك :

جـدول (11)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التفاعل الاجتماعي

ت	المؤشـــــرات الاحصـــــــائية	القيـــــم
1	الوسط الفرضي _ SUGGEST MEAN	51
2	الوسط _ MEAN	57,759
3	الوسيط _ MEDIAN	56,512
4	المنوال _ MODE	55
5	الخطأ المعياري للوسط _ STD. ERROR OF MEAN	0,657
6	الانحراف المعياري _ STD . DEVIATION	12,91
7	التباين _ VARIANCE	166,67
8	الالتواء _ SKEWNESS	0,315
9	التفرطح _ KURTOSIS	0,244
10	المدى _ RANGE	59
11	اقل درجة _ MINIMUM	31
12	اعلى درجة _ MAXIMUM	90

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس االتفاعل الاجتماعي نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، اذ تقترب درجات التفاعل الاجتماعي وتكراراتها في هذا المقياس نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس.

رابعاً : التطبيق النهائي :

بعد ان تم بناء مقياس الخجل ومقياس االتفاعل الاجتماعي، وبهدف الاجابة عن تساؤلات البحث، قام الباحثين بتطبيق المقياسين على عينة البحث التطبيقية جدول (3) والمكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية ، اذ تم اختيارهم من بعض الاقسام الداخلية في مدينة الديوانية للمدة الواقعة من(1-11-2015) ولغاية (25-11-2015).

خامساً: الوسائل الاحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي فقد استعمل الباحثين الوسائل الاحصائية الآتية :

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (تمييز الفقرات)، تعرف دلالة الفرق على وفق متغير النوع.
2. الاختبار التائي لعينة واحدة (استعمل في تعرف دلالة الفرق لدى عينة البحث في متغيرات البحث .
3. معامل ارتباط بيرسون (لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعدة الاختبار والتجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي والعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث).
4. معادلة سبيرمان براون (لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية).
5. الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج الخصائص السيكومترية لمتغيرات البحث.

الفصل الرابع

(نتائج البحث وتفسيرها)

- عرض نتائج البحث وتفسيرها
- التوصيات
- المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافهُ المرسومة، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري المعتمد والذي تم تحديدهُ في الفصل الثاني، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج، وكما يأتي :

اولاً : تعرف الخجل لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الاقسام الداخلية (ذكور، اناث)، في مدينة الديوانية البالغ عددهم (100) طالب وطالبة من الاقسام الداخلية على مقياس الخجل (52,78) وبأنحراف معياري (10,45) بينما كان الوسط الفرضي (54)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (1,17ـ) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (99) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,980) عند نفس المستوى، وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث ليس لديهم مستوى عال من الخجل، وجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الخجل

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الاقسام الداخلية	100	52,78	54	10,45	99	1,17 ـ	1,980	0,05

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (مارولدو،1981) والتي اشارت الى ان طلبة الجامعة لايتمتعون بدرجة عالية من الخجل (النعيمي ،1999 ،ص.106).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (CHEEK&Stall,1981)والتي اشارت الى ان عينة البحث هم من طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الخجل والتي اجريت في الولايات المتحدة الامريكية (CHEEK&Stall,1981).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المتبناة ان التفاعل الاجتماعي بين الافراد يلعب دورا مهما في انخفاض مستوى الخجل لديهم. فالطالب الجامعي لا يشعر بالوحدة والانسحاب من انشطة الجماعه بل يتفاعل مع انشطة الاخرين تفاعلا بناءا ولديه ثقة بالنفس وقدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية فضلا عن شعوره بالانتماء الى مجتمع الجامعة الذي يعيش فيه

ثانياً:تعرف التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الاقسام الداخلية (ذكور ، اناث)، في مدينة الديوانية والبالغ عددهم (100) طالب ،،وطالبة جامعة (57,75)، وبأنحراف معياري (12,91)، بينما كان الوسط الفرضي (51) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (5,23)، وهي ذات مستوى دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، ودرجة حرية (99)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,980)، عند نفس المستوى مما يشير الى ان عينة البحث لديها مستوى عال من التفاعل الاجتماعي، وجدول (13) يوضح ذلك .

جدول (13)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس التفاعل الاجتماعي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الاقسام الداخلية	100	57,75	51	12,91	99	5,23	1,980	0,05

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (الزوبعي،1999)، والتي هدفت الى دراسة التفاعل الاجتماعي لدى موظفي وموظفات الدولة، ودلت نتائج الدراسة الى ان عينة البحث تتمتع بدرجة عاليةمن التفاعل الاجتماعي (الزوبعي،1999.ص،92)، كذلك تتسق مع دراسة (الاتروشي ،2004)والتي هدفت الى دراسة االتفاعل الاجتماعي وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في جمهورية مصر العربية ، ودلت نتائج الدراسة الى ان عينة البحث تتمتع بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي (الاتروشي،2004)

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(الخيري،1999)،. "التيقظ للذات وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي"
من بين أهداف الدراسة التعرف على العلاقة بين عوامل التيقظ للذات والتفاعل الاجتماعي وتوصلت النتائج الى ان عينة البحث تعاني من نقص في التفاعل الاجتماعي. (الخيري،1999).

ويمكن تفسير هذا الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال في التفاعل الاجتماعي، وقد يعود ذلك الى المناخ الجامعي الذي يوفر فرصا كثيرة للتفاعل والاختلاط لذا ظهر هذا المستوى.

ثالثاً : تعرف دلالة الفرق في الخجل على وفق متغير النوع

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور والبالغ عددهم (50) طالب من سكنة الاقسام الداخلية على مقياس الشعور بالذات الخاص (55,4)، والتباين (213,38)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددهن (50) طالبة من سكنة الاقسام الداخلية ايضاً على المقياس نفسه (55,66)، والتباين (101,73).

وبعد استعمال الاختبار لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (0,24_) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، في حين كانت القمة التائية الجدولية (1,980) عند نفس المستوى، مما يشير الى ان كلا الجنسين متساوون وليس هنالك فرق في الخجل وجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

الموازنة في الخجل على وفق متغير النوع

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
1	ذكــور	50	55,4	213,38	98	_0,24	1,980	0,05
2	انــاث	50	55,66	101,73				

وهذه النتيجة تتسق مع دراسة (ديمينيس،Demenis,1992)، والتي تناولت دراسة القلق الاجتماعي والخوف الاجتماعي لدى الشباب المصري وفق متغير النوع والتي توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والاناث(Demenis,1992)

واختلفت نتيجة هذا البحث مع ما توصلت اليه دراسة (العنزي،2001)، والتي استهدفت الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل لدى طلبة كلية التربية الاساسية والتي اكدت على وجود فروق جوهرية لصالح الاناث وفق متغير النوع.(الخيري،1999).

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الظروف التي مر بها افراد العينة(ذكورا واناثا)كانت هي ذات الظروف لانهم يعيشون بالمجتمع نفسه.

رابعاً : تعرف دلالة الفرق في التفاعل الاجتماعي على وفق متغير النوع:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (50) طالباً جامعياً من سكنة الاقسام الداخلية على مقياس التفاعل الاجتماعي (59,62)، وتباين (93,95)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث والبالغ عددهن (50) طالبة جامعية من سكنة الاقسام الداخلية ايضاً على المقياس نفسه، (57,56)، وتباين (128,49).

وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (0,98)، وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، في حين كانت القيمة الجدولية (1,980) عند نفس المستوى، مما يشير الى ان ليس هنالك فرق في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والاناث، وجدول(15) يوضح ذلك.

جدول (15)

الموازنة في التفاعل الاجتماعي على وفق متغير النوع

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
1	ذكــور	50	59,62	93,95	99	0,98	1,980	0,05
2	انــاث	50	57,56	128,49	99			

وتتسق نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت اليه دراسة مع دراستي **(Bell, 1963)**، و **(Alexand and Campl, 1964)** في تاكيدهما على ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.والتي هدفت لقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والتي توصلتا عدم وجود فروق جوهرية في التفاعل الاجتماعي وفق متغير النوع.(حبيو، 1998)

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **(دراسة حداد (1989)** التي هدفت الى الكشف التفاعل الاجتماعي في سياق الحياة اليومية لدى طلبة الجاامعة في الاردن ومعرفة الفروق بين الجنسين والتي توصلت الى فرق جوهري لصالح الذكر في التفاعل الاجتماعي وفق متغير لنوع. **(حداد،1989)**.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ان طلبة الجامعة من الذكور والاناث يعيشون الظروف الاجتماعية نفسها.

خامساً : تعرف العلاقة الارتباطية بين الخجل والتفاعل لاجتماعي

بعد معالجة البيانات احصائياً للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، فقد تبين ان معامل الارتباط كان (0,20)، وهوغير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، عند مقارنته بالمعيار المطلق لمعامل الارتباط السابق.اي ان هنالك علاقة ضعيفة بين متغيري البحث و هي اقرب ان تكون علاقة عكسية أي ان كل زيادة في الخجل يصاحبها انخفاض في التفاعل الاجتماعي والعكس صحيح. او تعود هذه النتيجة الى ارتباط كل من المتغيرين الى متغيرات اخرى غير المتغيرات المستخدمة في البحث الحالي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحثون بما يلي:

1_ تحديد مواطن الخجل في ضوء تحديد المواقف التي تسبب الخجل وجعلها مواقف عادية بل مشوقة وللاسرة دور كبير في ذلك ويكون بالابتعاد عن اسلوب التطبيع والتلقين والاعتماد على اسلوب توعية مع الضبط والحماية.

2_ تحاشي النقد السلبي لتصرفات الابناء، وتعريفهم بنتائج افعالهم الخاطئة.

3_ تدعيم التفاعل بين الطلبة عن طريق الأنشطة الثقافية والحفلات الترفيهية، والزيارات العلمية إلى مناطق مختلفة.

المقترحات:

واستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثون مايلي:

1_اجراء عديد من الدراسات حول مفهوم الخجل الاجتماعي ومفهوم اساليب المعاملة الوالدية ومفهوم سمات الشخصية تعتمد في بناء تلك المقاييس والادوات على مفاهيم التربية الاسلامية المتكامله.

2_ دراسة علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيرات أخرى ... مثل التوافق، الضبط الداخلي والضبط الخارجي، أساليب المعاملة الوالدية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الخجل،

المصادر

المصادر العربية

القران الكريم

1_ ابو جادو، صالح محمد علي،(1998)، **سيكولوجية التنشئة ألاجتماعية**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

2_ ابو عيطة، سهام،درويش، (1989)، **الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الكويتين في المرحلة الثانوية**، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة17، جامعة الكويت،ص130.

3_ الاتروشي، عماد ابراهيم حيدر ،(2004) ، **الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد**، كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة

4_ بني جابر، جودت، (2004)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، مطتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

5_ البياتي،عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيون،(1977)، **الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس**، بغداد، الجامعة المستنصرية

6_ التميمي، صنعاء يعقوب، (1993)، **بناء مقياس للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد**، كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة.

7_ التويجري، محمد عبد المحسن، (2000)، **الاسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي**، مكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1.

8_ الثبيتي، مليحان ،معيض،(1986)، **الجامعات ونشاتها ومفهومها،دراسة وصفية تحليلية**، المجلة التربوية،المجلد14، العدد54،ص211.

9 _ جلال، سعيد، (1975)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، منشورات الجامعة الليبية.

10_ جلفورد، ج، ن، (1984)، **ميادين علم النفس**، ج1، ترجمة جماعة علم النفس التكاملي، دار المعارف ، القاهرة.

11_ حبيب، مجدي، (1992)، **الخجل كبعد اساسي للشخصية**، دراسة ميدانية ،مجلة علم النفس ،عدد23،ص66.

12_ حبيو، فداء (1998). **دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الصف في التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية**، مجلة جامعة دمشق، مجلد (14)، العدد (4).

13_ الحفني، عبد المنعم،(1978)،**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**،انكليزي،عربي،مكتبة البولندر العودة،ج1،ج2، القاهرة

14_ خير الله، سيد،(1987)، **المدخل الى علم النفس**، مكتبة عالم الكتب،القاهرة،مصر.

15_ الخيري ،اروى محمد،(1999)، **التيقظ للذات وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي**، مجلة كلية التربية، وزارة التعليم والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد2.

16_ خيري، سيد محمد، (1975)، **الاحصاء النفسي والتربوي**، ط1، مطبوعات جامعة الرياض، السعودية.

17_ الدباغ ،فخري،(1983)، **اصول الطب النفسي**، دار الطليعة،بيروت.

18 _ الدسوقي، كمال، (1969)، **دينامية الجماعة**،ج1، المطبعة الفنية الحديثة.

19_ الراشدان، عبد الله زاهي، (ب – ت)، **علم الاجتماع التربوي**، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان.

20_ الزغبي، احمد محمد، (2003)، **مقارنة الاحساس بالوحدة النفسية بين طلاب جامعة صنعاء**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد1، العدد3.

21_زهران، حامد عبد السلام، (1984)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

22_____ ،حامد عبد السلام، (2000)، **علم النفس الاجتماعي**، ط6،عالم الكتب ، القاهرة

23_الزوبعي،ناصر هراط،(1999)،**الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد**،جامعة بغداد،كلية الاداب،رسالة ماجستير غير منشورة.

24_شلتز، دوان، (1983)، **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد الكربولي، مطابع التعليم العالي، جامعة بغداد.

25_الشماع، نعيمه، (1981)، **الشخصية النظرية**، المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات، القاهرة.

26_شهاب، بهيجة احمد، (ب – ت)، **المدخل الى الخدمه الاجتماعية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

27–عبد الرحمن، سعد، (1988)، **اسس القياس النفسي**، مطبعة القاهرة الحديثة، القاهرة.

28_عبد الرحيم، طلعت حسن، (1981)، **علم النفس الاجتماعي والمعاصر**،ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

29_العبيدي، هيثم ضياء، (1999)، **الخجل وعلاقته بتقدير الذات، جامعة بغداد**،رسالة ماجستير.

30_عثمان، سيد احمد، (1970)، **علم النفس الاجتماعي**، ج1،مكتبة الانجلو المصرية.

31_عودة، احمد،(1988)، **القياس والتدريس في العملية التربوية**،دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.

32_____ ،احمد سليمان الخليلي،(2002)، **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية**،ط1،عمان،دار الفكر.

33_عيسوي، عبد الرحمن، (1985)، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، جار المعرفة الجامعية، بيروت ، لبنان.

فخرائي، سيروس، (2003)، **علاقة عامل الخجل بالمستوى التعليمي**، جامعة تبريز الايرانية

34_فراج، عثمان لبيب، (1966)، **الشخصية والصحة النفسية**، مكتبة الفرقان بيروت، لبنان.

35_ فرج ،صفوت،(1980)،دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع،القاهرة،مصر

36_فيركسون،جورج،(1991)، **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس**،ترجمة هناء العكيلي،دار الحكمة للنشر والتوزيع والطبع،بغداد ، العراق.

37_ قايد، حسين علي، (2001)، **العلاقة بين الخجل والاعراض السايكوباتيه في المراهقة**، ط1، مكتبة الجامعي، الاسكندرية.

38_ معوض، خليل ميخائيل، (1983)، **سيكلوجية النمو**، ط2، دار الفكر الجامعي، القاهرة.

منصور، طلعت واخرون، (1978)، **اسس علم النفس العام**، مكتبة الانجلو المصرية.

39_ ميتشل، دينكن، (1986)، **معجم علم الاجتماع** ، ط2،ترجمة احسان محمود الحسن،دار الطليعة،بيروت.

40_ وحيد، احمد عبد اللطيف،(2001)،**علم النفس الاجتماعي**،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

41_ ولي، باسم محمد، (2004)، **المدخل الى علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

42_ يوسف،وسيد خليفة،(2000)، **الخجل والتوافق الاجتماعي**، دراسة مقارنة،مجلة العلوم الاجتماعية،مجلد28،الكويت،ص89.

43_ يونس، محمد نبي، (1974)، **مبادئ علم النفس**،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية

44_ANstase,Anee(1976),**Psychlogical testeng,4th,ed**,Macmillan,pubilishing,ney york.

45_Brunch,(1995),**Realation ships with social Interaction**,jornal of personality,vol,(53),no,6.

46_ Cheek , J.M &stall , A . H . (1981) : **Shyness and Sociability , Journal of Personality and Social Psychology** . Vol . 41 . PP 330 – 339) .

47_ Dill&Anderson,c,a,(1999)**,Loneliness shyness and depressin**.the etiolog and interaction realathion ships of every day problems in living,American psychological Association.

48_ Demins.g,b,(1992):**social phobias and social Anexety** ,A,Ivol(52),no(8).

49_EBEL,R,L(1972):**Essent of Education Meacument** ,new york .

50_Mowrer,o,h,(1951):stimmulus_respons **Theroy of anixety in ,M,H(ED),PSYCHOLOGICAL THEROY** , NEW YORK,COP,p(494).

51_MACworth,ph,D(1956),**Lonlines,social interaction and sex roles**,jornal of personality and social, p(54),new york.

52_ MAROLDO,G,K(1981),:**shyness and social amoung collge men and womane**, psychological Report,48.

53_Reis,H,T,et(1985),**THE inpact of social particpation on phisical and psycology**, jornal,p55,neyork.

54_ Robertson, Ian (1977). **Sociology worth publishers**, INC.

55_yee,A,h(1971),social interaction educatial,setting,jornal of personality, new jersy,prentic Hall.

56_Zimbardo,p,g,(1980):Essentetial of psychology and life,10 the Edition ,newyork scott forr man.

الملاحق